

اجابة لطلب اليابان سألت روسيا عما اذا كان ينسحب اسطولها من بورت آرثر في فصل الربيع فاجابت روسيا ان في احتلالها بورت آرثر مصلحة للصين وكوريا معاً . ثم جاء ان روسيا تلح على الصين بأن تؤجرها بورت آرثر وتاليان وان الى ١٩٠٩ سنة كما أجرت المانيا تركيا وتشوا وأنظرتها خمسة أيام فاذا انقضت ولم تجبها الصين الى طلبها عملت روسيا في الصين عملاً عسكرياً . فقامت التيمس بعد هذا الانذار تقول ان انكترامند حرب القريم لم تكن يوماً فرغ صبراً مما هي الآن وخطب ناظر البحرية في مجلس العموم عند عرضه ميزانية البحرية فقال ان الاسطول في غاية الاستعداد فان بقيت السلم كانت سلماً شريفة وان نشبت الحرب (لا قدر الله) خرج الاسطول ظافراً . أما ناظر الخارجية الانكليزية فقد صرح انه لا يرى دليلاً على ما قيل من ان روسيا قدمت للصين انذاراً . والله أعلم بمصير المسألة الصينية

للمسائل الأفريقية

قلنا المسائل الأفريقية لا المسألة لان المشاكل في أفريقيا متعددة . أولها حملة مصر على الدراويش . ثم الحملة الفرنسية في النيل الاعلى . ثم ثورة أوغندا . ثم مسألة النيجر بين فرنسا وبين الانكلز . ثم مسألة الترنسفال بين البوير والانكلز أيضاً . أما الحملة المصرية فسنفرد للبحث في أمورهما مقالات خصوصية . وأما الحملة الافرنسية السائرة في مجاهل أفريقيا بقيادة الضابط الباسل مرشان فلا يعلم أحد الغرض الذي ترمي اليه حتى الآن . والمشهور انها زاحفة لاحتلال الاراضي التي وراء بحر الغزال في أعلى النيل . وبما ان

تلك الاراضي هي غرض انكلترا أيضاً فالمنتظر ان تقوم قائمة الخلاف والنزاع بين الدولتين بشأن تلك الاصقاع في وقت قريب . وقد انفذت انكلترا من جهة اوغندا الى اعالي النيل من شهور عديدة حملة انكليزية بقيادة الماجور مكدونالد . غير ان تلك الحملة ما قطعت مسافة قصيرة حتي ثار رجالها وهم من السودانيين على القائد مكدونالد فتحصنوا في حصن هناك فحاصروهم الماجور قمعاً لثورتهم وارغاماً لانوفهم وطلب المدد تشديداً للحصار غير ان السودانيين رأوا من المحاصرين غفلة ففروا من الحصن ونجوا بأنفسهم . فرجع مكدونالد ادراجه ولم يزل مرشاه ينفذ السير الى غرضه بخطى واسعة . وأشيع يومئذ ان حملة مرشاه قد ذهبت عن آخرها غير انه ظهر بعد ذلك ان هذا الخبر كان مكدوباً . هذا ويرى البعض ان احتلال فرنسا اعالي النيل سيكون بداية فتح المسألة المصرية واما الخلاف الذي بين فرنسا وانكلترا بشأن النيجر فهو ناشئ عن طمع كل من الدولتين في تلك الاراضي واختلافهما على تحديدها كما فيها . ويقول الفرنسيون ان شركة النيجر منشأ ذلك الخلاف كله وقد عقدت في باريس من عهد قريب لجنة من الانكليز والفرنس وبين للبحث في دعاوي الطرفين وحل تلك المشاكل بالطريقة الودية . وقد اضيف في الاسبوع الماضي مشكلة جديدة الى تلك المشاكل القديمة فان حملة الفرنسيين اجتازت نهر النيجر وحاولت الزحف على أرض تقول انكلترا انها تحت حمايتها وقد امدت انكلترا سلطان تلك الارض بجند يساعده على ارجاع الفرنسيين على أعقابهم ولم يرد بعد ذلك نبأ جديد واما الخلاف بشأن الترنسفال فمنشأه طموح انكلترا الى تقييد تلك

الجمهورية الصغيرة بقيود سيطرتها . وقد نظم دكتور انكليزي يدعى
جمن حملة هجم بها على تلك الجمهورية على حين غفلة فالتقىها سيوف البوير
ونالت منها ما نالته سيوف الاحباش في موقعة عدوه من الطليان ولا يزال
مستر شامبران وزير المستعمرات الانكليزية يؤكد لتلك الجمهورية حتى
الآن انها تحت الحماية الانكليزية . ولعمر الحق ان امبراطورية الاحباش
وجمهورية الترنسفال قد أظهرتا باسلوب عجيب مقدره الشرقيين على
الدفاع عن حريتهم واستقلالهم في سبيل ذلك الدفاع الشريف
وستتكم فيما يلي من الاعداد على بقية المشاكل السياسية

الحبشة

بنى السيف في القرن التاسع عشر امبراطوريتين عظيمتين الاولى
الامبراطورية الالمانية والثانية الامبراطورية الحبشية
فان تسليم سيدان وباريز ألبس غليوم الاول تاج الامبراطورية
الالمانية وانتصار الاحباش على الطليان في موقعة عدوه انال منليك رئاسة
الحبشة وجعله امبراطوراً على ملوكها المتحدة .
والحبشة أمة شرقية قد أيقظها دوي مدافع الطليان من سباتها
العميق فهبت الى دخول التمدن من أبوابه ولا يبعد ان تراها بعد خمسين
سنة تضاهي شقيقتها اليابان الشرقية قوة ومنعة وعزاً . واذابلت الحبشة
مبلغ اليابان كان ذلك دليلاً ثانياً على استعداد الشرقيين للتقدم المصري
والارتقاء وعلى قابليتهم للانتظام ومقدرتهم على الثبات خلافاً لما يشيعه
ضهم الاخصام .